النفية ولا يطعن فيها الا ولد الزنا، او من لم يجتنب
عن الفواحش والربا ودرجتها في الجنة مع
النبي عم والظلال جمع الظلة والمراد هنا الظلال

ولم يلعن يزيد بعد موت سوى الكفار في الاغراء قال
اللعنة البعد والطرد وهي يستعمل على البعد من رحمة
الله ابدا كالشيطان ويستعمل على البعد من الرحمة
والخير مادام من الفعل القبيح والكفر فاذا خرج
من ذلك الفعل وتاب قرب من رحمة الله وخرج من
ان يكون ملعونا واللعنة تختلف باختلاف الاعمال النية
فمن كان عمله اقبح كان لعنه اغلظ والفرق بين اللعنة
الكفار ولعنة المسلمين ظاهر لان لعنة الكفار ان تكون
دائمة متصلة الى يوم القيامة ولعنة المسلمين معناه
البعد من الخير والذي يعمل المعصية وهو في ذلك الوقت
بعيد من الخير فاذا خرج من المعصية وتاب الى الله تعالى
يكون مشغولا بالخير والاولى ان لا يطلق لفظ اللعنة
على المسلمين فاذا تقرر هذا فنقول لاشك ان يزيد
يستحق اللعنة عند امره بقتل قرة عين المسلمين الحسين
رض انه باشر ما هو اقبح الافعال واشنع الفعال
ولو كان مستحلا كفر لكن يحتمل ان يتوب ويرجع

عنه

عنه ويدوم ما باشر عليه فاذا يرجى غفرانه ودخول
في شفاعة النبي عم الا يرى وحشي قتل ابن
عم النبي اعني حمزة رض ثم اسلم بيدي النبي عليه السلام
وندم ما فعل وبشره الله تعالى بالجنة وكان هو من
اصحاب النبي عم فمع الاحتمال لا يلعن يزيد وكذا
قال بعد موت سعد الكافي رأى لم يلعن احد
يزيد الا قول هذا غالى مجاوزة الحد الاغراء
اي التحريص والتخصيص بقوله في الاغراء يتعلق
بقال وهو بدء من الكفار وحرف يزيد للضرورة

وايمان المقلد ذو اعتبار بانواع الدلائل كالنصال
من اقتدار اركان الدين من التوحيد والنبوة
والصلوة وغيرها تقليدا وهو قبول قول الغير
بلا حجة اختلفوا في صحة ايمانه قال ابو حنيفة و
سفيان الثوري ومالك والشافعي واحمد
بن حنبل ان ايمانه صحيح فقال عامة المعتزلة انه ليس
بمؤمن ولا كافر وزعم ابو هاشم انه كافر
فعنده ان الحكم بايمانه اذا عرف ما يجب اعتقاده
بالدليل العقلي وقال الاشعري شرط صحة ايمانه
ان يعرف كل مسئلة بدلالة عقلية ولب اللفظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)